كتبت من فترة نصيحة انك بلاش تصنع مكن مشروعك

فخلينا نناقش الموضوع من ثلاثة اتجاهات

إلا وهي

لماذا لا تصنع مكن مشروعك ؟

متي يمكن أن تصنع مكن مشروعك ؟

مين المؤهل انه يصنع مكن أساسا ؟

.

لكن قبل ده دعني أخبرك اني في الأساس مهندس تصميم ميكانيكي

قبل أن أعمل في مجال دراسات الجدوي

وشاهدت تجربة تصنيع ماكينات من الصفر مرارا

وكنت القائم علي التصميم والمشرف علي التنفيذ

.

ودعني أخبرك أيضا أنني دخلت في مشاريع تصنيع ماكينات لمصانع

وشاهدت هذه التجربة مرارا أيضا

.

وقبل البداية دعني أحكي لك حكاية

واحد قال لمراته البسي ولبسي العيال

وتعالي اعشيكوا برا النهارده

نازلين

الراجل شاف خناقة

دخل يحوش

كلمة من ده علي كلمة من ده

الم من ده علي الم من ده

الليلة انتهت ان فيه ناس ف المستشفي

وناس ف القسم

وصاحبنا بين هذا أو ذاك

.

انتا نازل تتنيل علي عينك تتعشي وتنبسط

مالك ومال الخناقات واللى بيتخانقوا

.

وقبل البداية بردو

شكلنا مش هنبتدي ف ليلتنا دي

اصبر بس

كل صنعة وليها نظامها

وأهلها بيكونوا فاهمين نظامها

زي ما تروح الصعيد ما تبقاش طايق الحر

والناس هناك عادي

.

فصنعة تصنيع المكن دي تحديدا بقي

تقدر تقول اكتر صنعة فيها خوازيق في البداية

وأكبر صنعة فيها أرباح لما تظبط

امال انا عاوز افتح مصنع ماكينات ليه

.

المشكلة بتحصل امتي

تحصل لما انتا صنعتك الورق أو الخشب أو البلاستيك

وتيجي تمشي معايا وانا صنعتي تصنيع المكن

لا انتا قد حر الصعيد ولا تعرف تتعامل معاه

انا بابقي هادي وعادي وبارد

والخازوق ييجي ورا الخازوق وانا مستمتع

لكن انتا لا

ومش دورك ولا واجبك انك تصبر وتستحمل

فبيحصل فرق سرعات يا فندم

.

يبقي حضرتك بلاش تصنع مكن مشروعك

هتدخل في خناقة مالهاش داعي

وانتا نازل من بيتك تتعشي مش تتخانق

ولما الخناقة هتحصل انتا مش متبرمج عليها

هابقي انا بارد وانتا بتتنطط

.

السؤال التاني

مين يصنع مكن مشروعه ؟

هات اول مكنة من مصدرها الأساسي

حط الفيشة ف الكهربا

اشتغل

حصل حاجة هات ليها فريق الصيانة

قطع الغيار

اشتري التانية كذلك

والتالتة

بتخسر ربح كبير لصالح المورد الأساسي

ماشي

فهمت المكنة ومشاكلها

في الوقت ده هات شركة ترفع مقاسات

وتفصل لك مكنة علي مزاجك

وقول لهم على ملاحظاتك مع ال 3 مكنات الموجودين

اتفقوا علي شهر تصميم و 3 شهور تصنيع

بعد سنة استلم التصميم

وبعد 3 سنين استلم المكنة

واذا كان عاجبك

هتوفر

ايوه هتوفر

بس بتوفر وانتا شغال بال 3 مكنات بتوعك

.

أخيرا

مين مؤهل يصنع مكن ؟

لو بيجرب

خليه يجرب في فلوسه

اذا ما كانش صنع المكنة دي وبيصنعها ودي شغلته

ما تطلبش منه يفصلها لك لأول مرة

هيجرب في فلوسك انتا

وهيعرف يرد عليك ويشيلك الغلط

افهم

.

طيب هوا هيتعلم ازاي ؟

أولا مش شغلك

انتا مش فاتح جمعية خيرية

.

ثانيا

يتعلم بانه يشتغل مصنع للمنتج اللي بتنتجه المكنة دي

يجيب مكنة واتنين وتلاتة

يفهمهم

ينسخ لنفسه مكنة واتنين وتلاتة

ياخد الخوازيق

يفهم

بعد كده يعلن عن نفسه كمصنع للماكينات

وهيسترد خسائر الخمس سنين في سنة